تفسير البغوي

كَيْفَ تَكْفُرُونَ بِاللَّهِ وَكُنتُمْ أَمْوَاتًا فَأَحْيَاكُمْ ثُمَّ يُمِيتُكُمْ ثُمَّ يُحْيِيكُمْ ثُمَّ إَلَيْهِ تُرْجَعُونَ كَيْفَ تَكْفُرُونَ بِاللّه} بعد نصب الدلائل ووضوح البراهين ثم ذكر الدلائل فقال: {وكنتم أمواتًا} نطفًا في أصلاب آبائكم. {فأحياكم} في الأرحام والدنيا. {ثم يميتكم} عند انقضاء آجالكم. {شم يحييكم} للبعث إثم إليه ترجعون} أي تردون في الآخرة فيجزيكم بأعمالكم. قرأ يعقوب (ترجعون) في كل القرآن بفتح الياء والتاء على تسمية الفاعل.